

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Horrayati
DATE:	08-May-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	85,000
TITLE :	Medicine in Egypt in grave danger
PAGE:	22-23
ARTICLE TYPE:	Syndicate News
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET

تحقيقات

دكتور أحمد شوشة عضو مجلس نقابة الأطباء ومقرر لجنة الحريات وأدمن صفحة «عشان لوجه ميتفاجش» أكد على حد قوله «على أنه شاهد عيان على الكثير من الأحداث. حيث حضر بنفسه تحقيق النيابة العامة في حادثة اختطاف وبيع طفلة في مستشفى قصر العينى وأكد على أنه كثيراً ما طالب المسؤولين بضرورة الاهتمام بقصر العينى وغيره من المستشفيات الجامعية دون جدوى وكشف لنا سر طوابير الانتظار في العينى.

دكتور أحمد شوشة: مقرر لجنة الحريات بنقابة الأطباء

قبلة الطب فى الإنعاش

كوميديا سوداء

• هل توجهتم لى مسئول وعرضتم عليه تلك المسألة؟
- كثيراً ما تحدثنا وطلبنا ولكن لا حياة لمن تنادى فهل تصدق
ان أحد المحافظين عندما اشكى إليه الأطباء فى محافظته من
كثرة وجود القسط بالمستشفى طلب الأطباء «هيش القسط
ولزمهم بمطاردتها!! فنحن نعيش كوميديا سوداء.
• هل من الممكن ان يساهم القرض السعودى فى تحسين
المنظومة الصحية؟

• هذا القرض سلاح ذو حدين فإذا كان مقصده خصخصة النظام
الصحي فسيكون هذا الأمر سيئاً للغاية وان كنا نتوسم فى هذا
القرض خيراً فى ان يرفع العبء عن المريض.

تورة القصر

• ما السر وراء حالة الفوضى والإهمال؟
- مع الأسف للمستشفيات الجامعية وعلى رأسها «قصر العينى»
جميعها تحتاج إلى ثورة تصحيح للأوضاع. لأن كل طبيب
استشارى لا يقوم بدوره، فلا يصح ان يأتي الطبيب الاستشارى
ربع ساعة شهرياً ويجلس فى مكتبه ويثبت حضوره دون ان يقوم
بدوره وفى النهاية نتعلم بعدم وجود جودة.

• ما أبرز شيء كشفته الحملة؟

- كشفت الكثير من القصور والإهمال الذى أصبح عنوان
المستشفيات الجامعية خاصة مستشفى «قصر العينى» الذى
أصبح يشبه السوق للفقر لا يوجد به رقابة أو رقيب أو حسيب
فهناك غياب تام للاستشاريين والنواب الذى يقومون بالكشف
على المرضى وتشخيصهم. لأن كل طبيب الآن أصبح شغله
الشاغل عيانه الخاصة.

صور مؤلمة

• ما أكثر الصور التى الملك كطبيب عندما رصدتم
السليبيات؟
- مع الأسف يعجز قصر العينى بالعديد من الصور التى تمثل مدى
الاستهانة بالمريض سواء من انتشار القسط أو الصراخ أو
أسرة المرضى للتهلكة إلى جانب ان بين كل سرير والآخر مرتبة
على الأرض.

هذا بالإضافة إلى بيع الماكولات والمشروبات فى غرف المرضى.
كما ان الممرضات يقمن بطهى الحاشى والماكولات المتنوعة
وبيعهن للمريض وأسرته. وحدثت أمامى واقعة اختطاف طفلة من
مستشفى قصر العينى وحقت فيها النيابة العامة ولكننى لم
أكمل التحقيق لاضطرارى للسفر.

الصف الثاني

• هل نفتقد فى المستشفيات تناقل الخبرات بين
الاستشارى والطبيب حديث التخرج؟
- صبح مائة بالمائة. فالكثرة الحقيقية كثيراً ما نسمع الدكتور
فلان الغلانى هو الوحيد الذى يعرف بعملية كذا أو ذهب
للمكان الغلانى هو الوحيد الذى فيه الجهاز الذى أنت محتاجه. وذلك
الأمر يمثل خطراً كبيراً جداً يهددنا ويهدد مستقبل المنظومة
الطبية والصحية فى مصر.

أكذوبة

• إذا كان الوضع بهذه الصورة. فماذا عن مجانية
العلاج؟

الممرضات يطهين المحشى فى العنابر



د. أحمد شوشة يتحدث لـ «حرية»



PRESS CLIPPING SHEET



قصر العيني «سويقة»

مجانية العلاج .. أخذوبة

ما يقال عن مجانية العلاج ككذوبة بلا حدود.. فأين هنا مجانية العلاج وتكاليف العملية الجراحية قد تصل إلى 05 ألف جنيه؟ وإن يتمكن المريض بالطبع من دفعها فينتظر الموت!!
• نفهم من ذلك أن المشكلة ليست في قصر العيني، وإنما في بعض الأطباء؟
- طبعاً.. إذا قام كل طبيب بدوره فلن يكون هناك طوابير انتظار لأجراء عمليات جراحية أو كشف.. واقتصد بالطبيب هذا الأستاذ للتخصص وليس للمارس أو النائب أو المدرس المساعد.. وأتمنى من كل أستاذ أن يقوم بتدريب عملي وحقيقي للأطباء الشباب وينقل إليهم خبراته حتى لا نسمع مرة أخرى فلان الوحيد هو الذي يستطيع إجراء عملية كذا!!

حلول مقترحة

• ما الحل من وجهة نظرك لإصلاح المنظومة الصحية؟
- يجب أن تتغير القوانين المنظمة لعمل هيئات التدريس فاستقلال الجامعة هو في حقيقة الأمر استقلالاً وليس استقلالاً حيث

**إذا قام كل طبيب بدوره
لن نرى طوابير الانتظار**

يتم حجز الوظائف للأبناء حتى في الترقيات والأبحاث تنقل من بعضهم البعض.. بالإضافة إلى أنه يتم تبادل المنافع ما بين رؤساء التخصصات والأقسام لدرجة أن كل أستاذ لا يُسأل عما يفعل.. لذا لابد من تغيير قانون الجامعة وعمل استمارة 6 للاستغناء عن الأساتذة المقصرين وأطالِب أيضاً بامكانية إدخال أساتذة من خارج الجامعة إذا كانوا أكفاء.. ولهم درجات علمية متقدمة بالإضافة إلى محاولة جذب أساتذة من الخارج للتدريس لأطباء الدراسات العليا إنقاذاً للمنظومة الصحية.. وأسوة لما يحدث في كرة القدم.. وأطالِب بمحاسبة كل أستاذ جاسع لم يكتثر برسائل الدراسات العليا فلا يعقل أبداً أن يكون في القسم الواحد حوالي 04 أستاذاً ولم تتم مناقشة سوى ثلاث أو أربع رسائل علمية فحسب.

• هل يجب أن يكون لرجال الأعمال دور في تطوير القصر؟

- نعم.. فنحن نطلب من رجال الأعمال الشرفاء أن يساهموا في تطوير القصر وتجديده ومده بالأجهزة اللازمة له لأنه هو أمل الفقراء في الحصول على العلاج.

قبيلة الطب

• هل تذكر «قصر العيني» أيام دراستك؟
- قصر العيني.. هو قبيلة الطب في مصر، وذلك لسميته العريضة والرائعة والتي تستمد قوتها من الأساتذة العظام فانا أتذكر ونحن طلبة في الثمانينيات كان يدرس لنا أساتذة عظام مثل دكتور هاشم فؤاد، ودكتور عباس الشربيني وغيرهم من الأساتذة الأجلاء.. وكانت المحاضرات تبدأ الساعة السابعة صباحاً، وكانوا يدرسون لنا محاضرات إضافية ومراجعات بدون مقابل.. لأن كل هدفهم هو تحقيق أكبر نفع يعود على الطالب بالإضافة إلى أن مستشفى قصر العيني كان في قمة الانضباط والنظافة ولم يكن به كل تلك طوابير الانتظار للعلاج أو الكشف ولكن مع بداية التسعينيات بدأ الأطباء في التفرغ للعمل الخاص وطغت الحياة المادية عليهم حتى وصلنا إلى تلك الحالة المزرية، ولكن هذا لا ينفي أن بين صفوف الأطباء الآن هناك العديد من الشرفاء الذين نفخر بهم وبأمانتهم.